وهو الحضور فتقديره من شهود الحساب والجزاء
يوم القيامة او من مكان الشهود فيه وهو الوقف
او من وقت الشهود واذا كان مصدرا فالتنبيه
المتقدمين فيكون اضافته الى الظرف من
باب الاتساع كقوله مالك يوم الدين ويجوز
ان يكون المصدر مضافا الى فاعله على ان يجعل
اليوم شاهدا عليهم اما حقيقة واما حكما

قوله تعالى اسمع بهم وابصر هذا
لفظ امر ومعناه التعجب واصح الاعاريب فيه
كما تقرر في علم النحو ان فاعله هو المجرور والبا
زائدة وزيادتها لازمة اصلاحا للفظ لان فعل
الامر لا يكون فاعله الا ضميرا مستترا ولا يجوز حذف
نفسه أيضا الا مع ان وان كقوله

• تردد فيها ضوؤها وشعاعها • فاحصن وازين لامرئ ان تسربلا •

اي بان تسربلا فالمجرور مرفوع المحل ولا ضمير
في افعل ولنا قول ثان بان الفاعل ضمير المصدر
والمجرور منصوب المحل ايضا والتقدير احسن
بزيد وليس هذا الفاعل عند الجمهور بالفاعلة
خاصة لفظا جاز حذفه للدلالة عليه كهذه
الاية فان تقديره وابصر بهم وفيه ابحاث موضعها
كتب النحو وقوله تعالى يوم ياتوننا معمول
لابصر ولا يجوز ان يكون معمولا لاسمع لانه لا يفصل
بين فعل التعجب ومعموله ولذلك كان

الصحيح

الصحيح انه لا يجوز ان تكون المسألة من التنازع
وقد جوزه بعضهم ملتزما اعمال الثاني وهو
خلاف قاعدة الاعمال وقيل بل هو امر حقيقة
والمامور هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمعنى اسمع الناس وابصرهم بهم من العذاب
وهو منقول عن ابي العالية وقوله اليوم
منصوب بما تضمنه الجار من قوله في ضلال
مبين اي لكن الظالمون استقروا في ضلال
مبين اليوم ولا يجوز ان يكون الاعتبار ان هـ
وقوله هذا الظرف هو الخبر والجار لغو لئلا يخبر
عن الجثة بالزمان بخلاف قولك القتال
اليوم في دار زيد فانه يجوز الاعتبار ان هـ
وقوله اذ قضي الامر يجوز ان يكون منصوبا به
بالحسرة والمصدر المعرف باللام يعمل في
المفعول الصريح عند بعضهم فكيف بالظرف
ويجوز ان يكون بدلا من يوم فيكون مفعولا
لا ينذر كذا قال ابو البقاء والزمخشري وتبعهما
الشيخ ولم يذكر غير البدل وهذا لا يجوز ان
كان الظرف باقيا على حقيقته اذ يستحيل
ان يعمل المستقبل في الماضي فان جعلت
اليوم مفعولا به اي خوفهم نفس اليوم اي
انهم يخافون اليوم لنفسه صح ذلك لخروج الظرف
الى حيز المفاعيل الصريحة وقوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)